

المصلة وهي القطعة واليسك كبرالم وهو الطبيب المعروف  
 هذا هو الصحيح المختار الذي رواه وقاله المحققون وعليه  
 الصفا وغيرهم من أهل العلوم وقيل منك بفتح الميم وهي الجمل  
 أي منقطع جلد فيه شعر ويحكى القاصي عياض أن فتح الميم هي روضة  
 الأكرين وقاله أبو عبيد وابن قتيبة زعمهما الله إنما هو قرصة  
 من يسك بقاف مضمومة وضاد ميمية وملك بفتح الميم أي  
 قطعة من جلد وهذا كله ضعيف والمصواب ما قد مره ويدل  
 عليه الرواية الأخرى المذكورة في الكتاب فزعمه منكته وهي  
 بضم الميم الأولى وفتح النائية وفتح السين المشددة أي قطعة  
 من فظن أو صوف أو خرقه مطبوعة بالملك كما قد مره والله أعلم  
**قوله** صلى الله عليه وسلم تطهري بها وسبحان الله قد مره  
 أن سبحان الله في هذا الموضع وإنما له بزيادة التعجب وكذا  
 لا إله إلا الله ومعنى التعجب هنا كيف يخفى مثل هذا الذي يظهر  
 الذي لا يحتاج الإنسان في فهمه إلى تفكير في هذا جوار السبح  
 عند التعجب من الشيء واستعظامه وكذلك يجوز عند التنبؤ  
 على الشيء والتذكير وفيه استحباب استعمال الألفيات فيما يتعلق  
 بالعقوبات وقد نفذ مرينان هذه القاعدة فزارا والله أعلم  
**قوله** صلى الله عليه وسلم تنجي بها أثر الدهر قال جمهور  
 العلماء يعني به الفرج وقد مره من غير ما عن الحارثي أنه قال تطيب كل  
 موضع أطاب الدهر من بدنها وظاهر الحديث حجة له **قوله**  
 حد ثنا حيان قال حدثنا وهيب هو حبان بفتح الحاء المهملة وبالبا  
 الموحق وهو حبان بن هلال **قوله** غسل الحيض هو الحيض  
 وقد مره مرينان وأضحا **قوله** صلى الله عليه وسلم تأخذ أحدكن  
 ماها وسيدنها فتطهر فتحيين الطهور ثم تصب على رأسها فذلكه  
 ذلك شديد إنما تصب عليه الماء قال القاصي عياض زعمه أنه الطهر

الأول

الأول تطهر من الجنامة وما سها من دم الحيض هكذا قاله  
 القاصي والأظهر والله أعلم أن المراد بالظهور الأول الوضوء  
 كما جاء في صفة غسله صلى الله عليه وسلم وقد مره في أول كتاب  
 الوضوء بيان معنى تحيين الطهر وهو أناسه بهيمة فهد المراد  
 بالتحديث والله أعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ شئون  
 رأسها هو بضم الشين العجوة وبعدها هرة مفعلة أصول شعر  
 رأسها وأصل الشئون المخطوط في عظم الحجمة وهو مجتمع  
 شعب عظامها الواحد منها شاة **قوله** قالت غائبة رضى الله  
 عنها كأنها تحفى ذلك تسعين أثر الدم معناه قالت لها كلاما  
 خفيا سمعه المحاطية لا يسمعه إلا منرون وقوطا دخلت أسماء  
 بنت نكل هو بالثين العجوة المفتوحة وفتح الكاف هذا هو الصحيح  
 المشهور ويحكى صاحب المطالع كان الكاف وذكر الخطيب  
 أبو بكر البغدادي في كتابه الأسماء المهمة وغيره من العلماء أن اسم  
 هذه السابلة أسماء بنت يزيد بن السكن التي يقال لها خطيبة  
 النسا وروي الخطيب حديثا فيه تسميتها بذلك والله أعلم  
**باب المسحاة** وغسلها وصلاتها في آت  
 فاطمة بنت أبي حبيش رضى الله عنها قالت يا رسول الله إنى امرأة  
 استحاض فلا تطهر فأزعم الصلاة فقال لا إنا ذلك عرقى وليس  
 بالمحضة فإذا قلت المحضة فدمى الصلاة فإذا ابررت  
 فأغسل علك الدم وحلى وفيه غيره من الأحاديث **الشرح**  
 قد مره أن الاستحاضة حين يأن الدم من فرج المرأة في غير  
 أو أنه يخرج من عرق يقال له العاذل بالعين المهملة وكسر اللذال  
 المجرمة بخلاف دم الحيض فإنه يخرج من فعر الرحم وأما حكم  
 المسحاة فهو مبسوط في كتب الفقهاء أحسن بسط وأنا أشير  
 إلى الأطراف من مسائلها فاعلم أن المسحاة لها حكم الظاهر